

أعضاء شورى سابقون ومثقفون وأكاديميون:

# خادم الحرمين الشريفين أرسى قواعد الحوار

## الحوار مستمر

ويبين الإعلامي ماجد ناشي العنزي، أن الحوار الوطني أصبح صفة ملازمة وملاصقة لخادم الحرمين الشريفين، الذي زرع بذرة من أجمل البذرات ل طرح رؤية جديدة في كيفية إدارة الحوار الوطني، والتي سجلت حضوراً منقطع النظير على الساحات الثقافية والفكرية بالمملكة. وأضاف: إنه لم تنته الإنجازات هنا، بل تمت صياغة الكثير من اللقاءات في مختلف المناطق، حيث إن الحوار ما يزال مستمراً، فمنها ما يتعلق بمجال التعليم ومنها ما يتعلق بواقع المؤسسات الاجتماعية، دون أن يتبنى المركز آلية أحادية في التنازل أو في مناقشة القضايا الوطنية، من أجل طرح رؤى جديدة وجديّة نحو كيفية إدارة الحوار الوطني ووجهات النظر دون أن تكون اللقاءات مختزلة على النخب الفكرية والثقافية والخبراء فحسب، بل أشمل من ذلك، لإشراكه في دائرة الحوار التخصصات المتنوعة والفئات المختلفة والشرائح الاجتماعية المتعددة.

## رؤية حكيمه

ووصف الدكتور موسى مصطفى العبيدان بجامعة تبوك، رؤية خادم الحرمين الشريفين للحوار، بالحكيمة، لأنها جاءت إيماناً منه بحفظه الله - بأنه حقيقة إنسانية وجوهرية ودافع لإنشاء بيئة ثقافية متنوعة غير متعلقة على نفسها، وتعزز من مبدأ التضامن وبناء الجسور وإشاعة روح الحوار الذي يعزز منظومة الوعي الاجتماعي، بوصفه أمراً يدفع عجلة الوطن نحو التنوع واتخاذ أسلوب حياتي جديد من أجل تقديم بنية معرفية مختلفة، فقد فتح باب الحوار من خلال مركز الحوار الوطني الذي يواجه التحديات الفكرية، وأن المملكة وموقعها العربي الإسلامي، لها تاريخها الحضاري المجيد وتأثيرها في العالم.

## دور مثمر

ويقول التربوي الدكتور سعيد أبو عالي، إن الحوار الوطني عمل ببناء ودور مثمر، لأن الحوار نحن في حاجة ماسة له نظراً لما يصنعه من تفاعل ومن آراء وأفكار واجتهادات من المشاركين والمختاورين في الجلسات الحوارية التي تدور حول محاور معينة. وقال: هناك اتفاق على أهمية الدور التي أقيم من أجله مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني من أفكار تساهم في تعزيز الحوار والنقاش من الوطن والمجتمع، مشيراً إلى أهمية التعددية الفكرية والثقافية والاجتماعية، وهو ما يحاول تعزيزه مركز الحوار الوطني.



د. نايف الجهني



د. سهيل قاضي



د. يوسف العارف



د. سعيد ابوعالي

يساعد على الانفتاح الثقافي الواسع والذي يتماشى مع مستوى لغة الحوار الذي يقود إلى الفهم ويجعلنا على مستوى الإدراك لهذه القضايا التي تلعب دوراً كبيراً في تثبيت مفهوم الوحدة الوطنية.

## صياغة الحاضر

ويشير الدكتور نايف الجهني رئيس نادي تبوك الأدبي، إلى أن خادم الحرمين الشريفين أول من نادى بالحوار الوطني، ومركز الملك عبدالعزيز هو أحد المكونات الأساسية التي يسعى من خلالها إلى صياغة حاضر جديد لمواصلة الركب العالمي، مع الحفاظ على خصوصيتها الثقافية التي تنبع من العقيدة الإسلامية والتي تدعو للوسطية والاعتدال والإيمان بحرية الرأي السوي، وهذا في حد ذاته يقودنا إلى تكريس الوحدة الوطنية في إطار العقيدة السمة وتعميقها عن طريق الحوار الفكري الهادف، ويساهم في معالجة القضايا الوطنية بمشاركة أكبر عدد من المفكرين والمثقفين دون إغفال الشباب ودورهم في بناء الوطن وتنميته.

## دور وطني

ويرى الإعلامي إبراهيم محمود المسلماني، أن رؤية الملك عبدالله بن عبدالعزيز في فتح الحوار الوطني من بوابة مركز الملك عبدالعزيز، تعد رؤية جادة في سير عملية ترسيخ مفهوم الحوار وقيمه، حيث يبرز الدور الوطني والثقافي وتكريس اللحمة الوطنية، واللقاءات التي تمت من خلال هذا المركز كان لها أبرز الأثر في طرح القضايا التي تمس كافة أطراف المجتمع بما فيها المرأة، واحتوائية ومناقشة واقعها في المجتمع والأساليب الممكنة لتطويرها، انطلاقاً من الثوابت الشرعية مع الإهتمام بإيجاد سبل جديدة لدعم مشاركة المرأة في بناء الوطن والمجتمع في شتى المجالات المتوافقة مع طبيعتها.



د. سعيد ابوعالي



د. سعيد ابوعالي

مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني يعمل حضاري من خلال الدعوة إلى الحوار في كل المجالات والميادين التربوية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية والبحث عن حلول لمشاكل الشباب والبطالة وتطوير التعليم والتربية وغيره من المجالات.

## المساهمة الكبيرة

ويرى الدكتور يوسف العارف الأديب والباحث والناقد أن ما قام به مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني خلال هذه السنوات عمل كبير، وتعد كل المؤتمرات والملتقيات لمركز الحوار الوطني مساهمة كبيرة في تعزيز الحوار بين كل فئات المجتمع لكي يدرك الجميع قيمة الحوار وما يمكن أن يقدمه المركز في هذا الشأن.

## عمل مدروس

ويؤكد الدكتور يحيى محمد العطوي الباحث في الشؤون الاجتماعية بتبوك، أهمية الحوار وقيمه الاجتماعية في التطوير المعرفي، لذا فإن الرؤية التي كان ينظر لها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بإيجاد مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، نابعة من إيمانه بأهمية ودور الحوار في المجتمعات والشعوب، فهو - بحفظه الله - أسس مركزاً مهماً في الساحة الثقافية السعودية ليكون منطلقاً أساسياً للعمل الوطني المدروس وإنجازاً لتلبية طموحات أبناء الوطن، وكذلك الأجيال القادمة ليصبح الحوار ذا قيمة حياتية وسلوكاً وتعاملاً يومية ومستقبلياً بين شرائح المجتمع السعودي المختلفة في فترة قصيرة جداً، من خلال طرح القضايا التي تمتلك أبعاداً وطنية ويتم مناقشتها وتحليلها بشكل منهجي مدروس ومنظم، مما

## علي بدير (تبوك)، أحمد عائل فقيهي (جدة)

أكد عدد من أعضاء مجلس الشورى السابقين والمثقفين والإعلاميين، أن رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في تبني الحوار الوطني، رؤية تجمع بين الحرص على حاضر البلاد وتوجه إلى تأمين مستقبل الأجيال المقبلة بدعم قواعد الحوار الوطني، وتكريس ثقافته كحاجة عصرية بين كافة شرائح المجتمع وأطيافه الثقافية. وبينوا أن الرؤية كانت بادرة وطنية تستحق أن توصف بالحكيمة، خاصة أنها وضعت اللبنة الأولى لتأسيس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، فاستعادت الكلمة قوتها وسلطتها في المجتمع السعودي الذي تعزز في كافة جوانبه خلال السنوات الماضية مفهوم الوطنية وفق قواعد راسخة في الحوار الوطني.

وبيّنوا أن قيمة مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار الوطني أنه جعل الحوار مدخلاً إلى النقاشات التي تصب في مجملها في المجتمع والوطن من خلال أهداف عليا رفيعة يبرز ذلك توسع دوائر الحوار في القضايا السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية كل ذلك كان وبرز جلسات الحوار الوطني التي تمت لعشر سنوات.

وأوضحوا أن المركز عقد عدداً كبيراً من اللقاءات والمؤتمرات والحوارات المنتبقة من فكرة الملك عبدالله، وأصبح قيمة حضارية وفكرية وثقافية نظراً لما يقدمه من رؤى وأفكار من خلال تعزيز قيم الحوار، وتكريس مبدأ النقاش الحضاري في قضايا المجتمع من قضايا الشباب والبطالة والتربية والتعليم وغيرها من القضايا والمسائل التي تمس الواقع الاجتماعي والاقتصادي والتربوي والتعليمي والمناطق.

## قيمة الحوار

يقول الدكتور سهيل قاضي مدير جامعة أم القرى وعضو مجلس الشورى سابقاً إن الحوار الوطني نجح في تحقيق الكثير من الخطوات الهامة خلال السنوات الماضية، مبيّناً أن المواطنين وجدوا أنفسهم أمام قيمة حوارية جيدة ما كانت معهودة في حياتنا الاجتماعية والثقافية والتربوية، وهو عمل يحسب للقاتمين على مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وهو ما يعني أيضاً استجابة النخبة المتعلمة والمتفكّة من أدباء وكتاب وأكاديميين للفكرة التي قام عليها مركز الحوار الوطني.

## عمل حضاري

وأكد الدكتور عبدالله المعطاني عضو مجلس الشورى سابقاً والأكاديمي أن الحوار مسألة ضرورية، ولا بد من الأخذ بها وتعزيزها وتكريسها، لذلك بادر



د. نايف الجهني



د. يحيى العطوي



د. إبراهيم المسلماني



د. موسى العبيدان



يتقدم أمين منطقة جازان  
الأستاذ محمد بن حمود الشايغ  
ومنسوبه الأمانة والبلديات المرتبطة  
نجدد البيعة والولاء

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك محمد بن عبد العزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

للملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى صاحب السمو الملكي

للملك مقرن بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

بمناسبة الذكرى التاسعة للبيعة

بالتعاون مع شركة الفقاس للمقاولات